

## تفسير الجلالين

قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَى اللَّهُ بُيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ  
وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ

«قد مكر الذين من قبلهم» وهو نمرود بنى صرحاً طويلاً ليصعد منه إلى السماء ليقاتل أهلها

«فأتى الله» قصد «بنيانهم من القواعد» الأساس فأرسل عليه الريح والزلزلة فهدمته «فخر

عليهم السقف من فوقهم» أي هم تحته «وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون» من جهة

لا تخطر ببالهم وقيل هذا تمثيل لإفساد ما أبرموه من المكر بالرسول.